الانـزيـاح فـي محوري الـتركـيب والاستـبـدال

أ.البار عبد القادر

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأسلوبية مدرسة لغوية تعالج النص الأدبي من خلال عناصره الفنية، ناشئة من اللغة ، والبلاغة معبرا تصفه به، ومن خلال منهجها القائم على الاختيار، والتوزيع ، تقوم دوما بتثمينه مع الالتفاف حول الجانب النفسي ، والاجتماعي لعنصري الحدث اللساني ًالمرسل والمتلقيً. ومن ثمة فإن الدراسة الأسلوبية أشبه بالعملية النقدية ، التي ترتكز على الظاهرة اللغوية ، وتكتشف الأسس الجمالية التي يقوم عليها الأثر الأدبي ، الذي تتمظهر مدلولاته الجمالية من خلال الاهتمام بالعلاقة القائمة بين الصيغ التعبيرية ، وعلاقة هذه الصيغ بالخطاب اللساني . ومن بين الصيغ التعبيرية التي تعبأ بها الأسلوبية:**الانزياح** أ وما يعبر عنه بالمصطلح الإفرنجي: l'écart ، والذي هو محور حديثنا في هذا المقال.

1- مفهوم الانزياح:

لقد تباينت تعاريف الانزياح لدى الأسلوبيين، إلا انه لا أحد ينكر أهميت هو فضله. يقول نور الدين السد:"الانزياح هو انحراف الكلام عن نسقه المألوف، و هو حدث لغوي، يظهر في تشكيل الكلام وصياغته، ويمكن بواسطته التعرف على طبيعة الأسلوب الأدبي، بل يمكن اعتبار الانزياح هو الأسلوب الأدبي ذاته"[1] ومن بين التعريفات المتكررة، تعريف فاليري الذي يقول:"إن الأسلوب في جوهره انحراف عن قاعدة ما"[2]. ولكن سؤالا –كثيرا-ماطارد علماء الأسلوب مفاده :إذا كان الانزياح ظاهرة أسلوبية تعكس جمالية ما، في نص ما، فما هي المستويات التي يمكن أن يتواجد فيها يا ترى؟.

بداية ننطلق من الحدث اللساني ، الذي تتم خلاله عملية التواصل، وفيه تتمظهر فواعله ، يقول رومان جاكبسون في حديثه عن التخاطب:"انه تركيب عمليتين متناليتين في الزمن، ومتطابقتين في الوظيفة وهما: اختيار المتكلم لأدواته التعبيرية من الرصيد المعجمي للغة . ثم تركيبه لها تركيبا تقتضي بعضه قوانين النح ووتسمح ببعضه الآخر سبل التصرف في الاستعمال."[3] إن الفاعل في الحدث اللساني الذي يقصده جاكبسون هنا هو المتكلم، والذي بدوره يقوم بعمليتين متناليتين في الزمن هما: الاختيار والتركيب.

ويمكن أن نصطلح عن اختيار المتكلم لأدواته التعبيرية من الرصيد المعجمي للغة، والمتعلق عادة بجوهر المادة اللغوية ب:ًالانزياح الاستبدالي ً، وقوله ًثم تركيبه لها تركيبا تقتضي بعضه قوانين النحوً. هذا يوافق الانزياح التركيبي وذلك إذا تعلق الأمر بتركيب الكلمات مع جاراتها في السياق الذي ترد فيه دون المساس بضوابط النحو. أما قوله:ًوتسمح ببعضه الآخر سبل

التصرف في الاستعمال. فهذا يوافق الانزياح على مستوى السياقات الخارجية، والذي لا يعنينا في هذا المقال وسنكتفي بالانزياح على مستوى محور التركيب ، والانزياح على مستوى محور الاستبدال.

2- الانزياح التركيبي:

تخضع العناصر اللسانية في الخطاب المنطوق ، أ والمكتوب لسلطة الطبيعة الخطية للغة ، التي تسير وفقها القوانين وتعتمد الإجراء التأليفي بين العناصر المتتالية، هذا التعاقب أ والتوالي التلفظي يطلق عليه: محور التركيب، إذ الخروج عنه يسمى انزياحا تركيبيا، ومثل هذا الحديث نجده عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني إذ يقول:"واعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانين هو أصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت، فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت فلا تخل بشيء منها"[4]

"إن الكلام عبارة عما يحسن السكوت عليه، وتتم الفائدة به، ولا يأتلف من أقل من كلمتين، وينعقد من اسمين ، أ ومن اسم وفعل ، ولا ينعقد من فعلين ، ولا من حرفين ، ولا من فعل وحرف، ولا من اسم وحرف، ولا من اسم وحرف إلا في النداء؛مثل قولك:يا زيد، لأن حرف النداء، حل محل الفعل الذي هو:أدع وزيدا، أ وأناديً.[5] والحقيقة أن التعبير عما يجول في الصدر من معاني لا يعد وأن يتجاوز ثلاث طرائق:

أولا: إذا جاء التعبير على قدر المعنى، بحيث يكون اللفظ مساويا لأصل ذلك المعنى؛فهذا هو المساواة، وهي الأصل الذي يكون الكلام على صورته.

ثانيا: إذا زاد التعبير على قدر المعنى لفائدة فذلك هو الإطناب، فإن لم تكن الزيادة لفائدة ف هو الحشو، أ والتطويل.

ثالثا:إذا نقص التعبير على قدر المعنى الكثير، فذلك هو الإيجاز. قال الإمام علي رضي الله عنه:"ما رأيت بليغا قط إلا وله في القول إيجاز، وفي المعاني إطالة."[6]

وأقل ما يمكن فهمه من كلام الإمام رضي الله عنه، أن الحذف: آي من علامات البلاغة دون إنقاص من المعنى، وسنقتصر في هذا المقال عن الحذف بوصفه مظهرا نوعيا من مظاهر الانزياح.

الحذف:

تعريفه:" هو إسقاط أحد عناصر التركيب اللغوي، هذا الإسقاط له أهميته في النظام التركيبي للغة، إذ يعد من أبرز المظاهر الطارئة على التركيب المعدول بها عن مستوى التعبير العادي، وتتنوع مظاهر الحذف وتختلف من سياق إلى لآخر تبعا لملابسات هذا السياق ، أ وذاك هذا التنوع يعطي للحذف قيمته التعبيرية ويبعث بدلالات جديدة ويُشرك القارئ في عملية التوصيل ، من خلال إعطائه

مساحة للتأويل والتقدير."[7] ويمكن أن يقع الحذف على عدة مواقع من السلسلة الخطية لجملة سواء كانت اسمية، أ وفعلية ومما سجلناه في مواضع الحذف حسب الدراسات الأسلوبية ما يأتي:

أ-الحذف في الجملة : تبنى الجملة من مسند ومسند إليه ، والاستغناء عن أحد هذين الركنين يعد انزياحا. ومن ذلك:

-حذف المسند إليه:يبد ومما سبق أن الحذف خلاف الأصل، ويكون لمجرد الاختصار، بناء على وجود قرينة تدل على المحذوف و هو قسمان: قسم يظهر فيه المحذوف عند الإعراب، كقولهم:أهلا وسهلا، فإن نصبهما يدل على ناصب محذوف يقدر بنحو؛جئت أهلا ونزلت مكانا سهلا، وليس هذا القسم من البلاغة في شيء.

وفي هذا الصدد، خصص ابن هشام-رحمه الله- بابا خاصا في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها، وحصرها في عشرة وهي:"1-أن يراعى ما تقتضيه الصناعة.2-أن يراعى المعرب معنى صحيحا.3-أن يخرج ما لم يثبت في العربية.4-أن يخرج على الأمور البعيدة.5-أن يتجنب المحتمل من الألفاظ.6-أن لا يراعي الشروط المختلفة.7-أن يحمل كلاما على شيء.8-أن يحمل المعرب على شيء.9-أن لا يتأمل عند وجود المشتبهات.10- أن يخرج على خلاف الأصل.ثم قال وقد انجر بنا القول إلى ذكر الحذف، وعليه فعملية الحذف من الصنعة النحوية، ف هو يظهر عند الإعراب ."[8] وأمثلته:

"1-الفاعل:ولا خلاف في جواز حذف الفاعل مع فعله نحو:"قالوا خيراً، وَزيدا ضربتهً"فزيدا مفعول به لفعل محذوف، ولكل فعل فاعل."[9]

2-المبتدأ:وله حالتان:

أ-الوجوب: وعدها النحويون أربع ، وفي هذا يقول ابن عقيل :"الأول:النعت المقطوع، من مثل، بسم الله الرحمن الرحيم، في أحد وجوه جواز إيرادها عربية لا قراءة، فالمبتدأ محذوف، وهنا هو للمدح، وقد يكون لذم مثل:أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الثاني: أن يكون الخبر مخصوص نعم أ وبئس، قال تعالى:" **[وخذ بيدك ضغنا فاضرب ب هو لاتحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب]** "الآية 44 من سورة ص.فالعبد خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو العبد، الثالث ما حكى الفارسي من كلامهم، على ذمتي لأفعلنً. فعلى ذمتي خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف ، والتقدير : في ذمتي يمين، وكذلك ما أشبه هو ما كان الخبر عنه صريحا في القسم. والرابع أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو" صبر جميل، والتقدير صبري مبتدأ وصبر جميل خبرها . "[10]

القسم الثاني من حذف المسند إليه: و هو عند البلاغيين لا يظهر فيه المحذوف عند الإعراب ، وإنما تعلم مكانه. إذا أنت تصفحت المعنى ووجدته لا يتم إلا بمراعاته ، نح و: يعطي ويمنع ، أي يعطي من يشاء ، ويمنع من يشاء، ولكن لا سبيل في إظهار ذلك المحذوف ، ول وأنت أظهرته

زالت البهجة ، وضاع الرونق ، وفي هذا القسم تظهر دقائق البلاغة ، ومكنون سرها ، ورائع أساليبها ، ولهذا يقول الإمام عبد القاهر الجرجاني في باب الحذف : " هو باب دقيق المسالك ، لطيف المأخذ ، عجيب الأمر شبيه بالسحر ، كأنك ترى فيه ترك الذكر أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ,أتم ما تكون بيانا إذا لم تبن وهذه جملة تذكرها حتى تخير، وتدفعها حتى تنظر ."[11]

وتجمع كتب البلاغة على أن الأصل في جميع المحذوفات على اختلاف فروعها أن يكون في الكلام ما يدل عليها . ومن دواعي الحذف :

ً1- ظهوره بدلائل القرائن عليه نح وقوله تعالى من سورة الذاريات في الآية 29 :**[فصكت وجهها، وقالت عجوز عقيم]**." أي أنا عجوز.

2- صيغة المقام عن إطالة الكلام بسبب تهجر وتوجع كقوله: قال لي : كيف أنت؟ قلت : عليل ... سهر دائم وحزن طويل .

3- المحافظة على السجع نح و: " من طابت سريرته ، حمدت سيرته . ولم يقل حمد الناس سيرته ، للمحافظة على السجع المستلزم .

4- المحافظة على القافية كقوله:

وما المال والأهلون إلا ودائع ... ولا بد يوما أن ترد الودائع .

فل وقيل :أن يرد الناس الودائع لاختلفت القافية مرفوعة في الأول منصوبة في الثاني .

5- كون المسند إليه معلوم بالضرورة نح وقوله جلا وعلا ً عالم الغيب والشهادةً .الأنعام، 73.أي الله.

6- إشعار أن في ذكره رفع لقيمته الخسيسة ، والعكس بالعكس ، مثال الأول قوله تعالى:" صم بكم عمي ."، البقرة، 18. ومثال الأول : " صلي الله على صاحب الحوض المورود والمقام المحمود " والمقصود نبينا محمد صلى الله علي هو سلم.

7- تعينه بالعهدية : نحو: " واستوت على الجودي ."هود، 44، أي السفينة ، وهي معهودة في الكلام السابق في قوله تعالى: " واصنع الفلك بأعيننا "، هود 88 ، وقوله جل وعلا في سورة ص الآية44 : " حتى توارت بالحجاب ." أي الشمس . والى غير ذلك ، ومرجع ذلك إلى الذوق الأدبي ، ف هو الذي يوحي إليك بما في القول من بلاغة وحسن بيان.ً[12]

ذكر المسند أ وحذفه : ًويذكر المسند للأغراض التي سبقت في ذكر المسند إلي هو ذلك 1- كضعف التعويل على دلالة القرين نحو: حالي مستقيم، ورزقي ميسور إذ ل وحذف ميسور لا يدل عليه

مذكور .2- الرد على المخاطب ، نحو: " قل يحيها الذي أنشأها أول مرة " جوابا لقوله تعالى : **[من يحي العظام وهي رميم] ."** .الآيتين، 79، 78، من سورة يس.

ويحذف المسند لأغراض كثيرة، وهي على قسمين حسب القرينة سواء أكانت مذكورة ، أم غير مذكورة ؛ فمن المذكورة قوله تعالى :**[ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله]**."سورة لقمان ، الآية:142. أي خلقهن الله. ومن المقدرة: 1-قوله تعالى في سورة لقمان، الآية36 :"يسبح له فيه بالغد و والآصال رجال ." . أي يسبحه رجال ، كأنه قيل من يسبحه ؟.

2- ومنها الاحتراز من العبث ، نح وقوله تعالى في سورة التوبة الآية3**:[أن الله برئ من المشركين ورسوله].** أي ورسوله برئ، فلو ذكر لكان ذكره عبثا لعدم الحاجة إليه ".[13]

3.الانزياح على مستوى محور الاستبدال:

يرى أحمد ويس أنَّالاستعارة عماد هذا النوع من الانزياح.[14]ً، ويرى الدكتور صلاح فضلً:أن هذا المحور هو مجال التعبيرات المجازية التصويرية ؛ من تشبيه، واستعارة ، وغيرها"[15] إن قدرة الأديب على الاستعمال من جهة ، ومرونة اللغة من جهة ثانية تبعث على الانزياح، رغم أن الأصل فيً مواضعة اللغات-عند صلاح فضل-أن يكون لكل دال مدلول واحد، ولكل مدلول دال واحد، غير أن جدلية الاستعمال ترضخ عناصر اللغة إلى تفاعل عضوي بموجبه تنزاح الألفاظ تبعا لسياقاتها في الاستعمال الشخصي عن معانيها الوضعيةً.[16]

ونحن إذ نتحدث عن عملية الاختيار، فذلك يعني وجود عملية اصطفاء لوحدة لغوية مجتمعة في ذهن المتكلم تدعى الحقول الدلالية، ومن هنا يمكن أن نفهم أن عملية الاستبدال تعتمد على عدة ركائز: نظرية الحقول الدلالية- المجاز- الأسلوب

1-**نظرية الحقول الدلالية:** لقد اصطلح عليها سوسيربً:العلاقات الجمعيةً. إذ يقولً:إن مكان هذه الجمعيات(المجموعات) هو العقل، إنها تشكل جزءا من ثروته الذاتية، وهي التي تشكل لغة الفرد الخاصة بهً.[17] إن هذه المجموعات كلها تقع تحت مصطلحات عامة، ولا يمنع أن تكون لهذه المجموعات علاقات أخرى تجعلها تلتقي معها في شبكات لغوية ثانية.

يقول ابراهيم أنيسً:إن الشاعر.....كالطائر الطليق يحلق في السماء من خيال وينشد الحرية فلا يسمح لقيود اللغة أن تلزمه حدا معينا لا يتعداه.....فلا غرابة إذا أن نرى في ترتيب كلماته أمرا غير مألوف أومعهودً.[18] إن الأمر غير المألوف هو ما يعرف بالانزياح الذي يمتلكه الشاعر، على غرار المتكلم، ومما ورد ذكر هو صف الشاعر أبي نواس للمرأة قائلا:

ظبي كأن الثريا فوق جبهته ... والمشتري في بيوت السعد والسرجا[19]

فلم يطلق الشاعر صراحة لفظ المرأة، بل استعار لها لفظة الظبي لما فيها من تقارب في الجمال والرشاقة وما إلى ذلك.

المجاز: إن الكلام لا يعد وأن يكون واحدا من اثنين؛إما حقيقة أ وغير حقيقة، فاللفظ إن استعمل في معناه الموضوع له فحقيقة، وإن استعمل في غيره لعلاقة مع قرينة فإما مانعة من إرادة المعنى الأصلي فمجاز، وإما غير مانعة فكناية. وقد أولت البلاغة العربية المجاز عناية خاصة فاهتمت بالاستعارة في دراستها للنصوص ، وذلك لكثرة ورودها في الشعر العربي حتى أن ابن جني اعتبر أكثر كلام العرب مجازا، وفي هذا الصدد يقول:"اعلم أن أكثر اللغة مع تأمله مجازا لا حقيقة."[20]

وحري بنا أن نتناول صنفا من أصناف الاستعارة، من ذلك قوله تعالى في الآية112 من سورة آل عمران :"ضربت عليهم الذلة" فهنا جعلت الذلة محيطة بهم مشتملة عليهم، فهم فيها كما يكون في القبة من ضربت عليه، أوملصقة بهم حتى لزمتهم ضربة لازب ، كما يضرب الطين على الحائط، وكلاهما حسي، والمستعار له حالهم مع الذلة، والجامع الإحاطة، أ واللزوم وهما عقليان، طبعا على سبيل الاستعارة المكنية.

الانزياح في الأساليب:

الكلام قسمان: خبري وإنشائي؛ فالخبري ما يحتمل الصدق، والكذب لذاته، أما الإنشائي ف هو من الكلام ما لا يحتمل التصديق أ والتكذيب و هو على ضربين طلبي وغير طلبي، ومن الأساليب الإنشائية الطلبية:

-الاستفهام: وهو طلب العلم بشيء بأدوات معروفة، وأدواته، أ وألفاظه هي:الهمزة ، وهل، وما، ومن، وأي، وكيف، وأين، وأنى، ومتى، وأيان."[21] ومن شواهده ، يقول ابن زيدون:

ألم تر أن الشمس قد ضمها القبر وأن قد كفانا فقدنا القمر البدر؟[22]

وقد خرج الاستفهام-هنا- عن غرضه الأصلي ، وانزاح إلى المدح ، والرفع من مكانة الممدوح.

-الأمر:"وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء، وله عدة صيغ؛منها فعل الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عنه(صبرا وسعيا)، وقد تخرج صيغ الأمر عن مقتضى الظاهر، فتدل عن معنى غير معناها الأصليّ."[23] ومن أمثلته: قول عنترة العبسي:

حكّمْ سيوفك في رقاب العذّل وإذا نزلت بدار ذل فارحل[24]

وقد خرج أسلوب الأمر هنا في هذا البيت، عن معناه الحقيقي، والمتمثل في الطلب على وجه الاستعلاء إلى النصح والإرشاد والتوجيه.

-النداء: هو " طلب الإقبال بحرف نائب مناب –أدعو- أ وأنادي، والأصل أن تكون الهمزة، وأي لنداء القريب، وما سواها لنداء البعيد، لكن قد يخرج الكلام عن مقتضى الظاهر، فينزل البعيد منزلة القريب. "[25] ومن نماذجه، يقول الأمير عبد القادر الجزائري:

أمولاي طال الهجر وانقطع الصبر أمولاي هذا الليل هل بعده فجر؟[26]

وقد انزاح النداء -ههنا – من دلالته الطبيعية على التنبيه، إلى الدلالة على الحيرة ، والتحسر. النهي:ًو هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وله حرف واحد وهو(لا)الجازمة.....وقد يستعمل النهي في غير طلب الكف، أ والترك، فتخرج صيغته عن معناها الأصلي إلى معان أخر تفهم في سياق الكلام وقرائن الأحوال.ً[27] ومن سياقاته قول علي كرم الله وجهه:

ولا تفخرن بينهم بالنهى فكل قبيل بأ لبابها [28]

وقد خرج النهي من الطلب على وجه الاستعلاء إلى غرض النصح والإرشاد التمني:ًو هو طلب حصول شيء مرغوب بشرط المحبة، واللفظ الموضوع له(ليت) ً.ومن أغراضه ما نجده في قوله تعالى:ً **[وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً]**ً . الآية 42 من سورة الكهف، وقد خرج التمني هنا إلى غرض الحسرة، والندم.

رأيت في هذا الملخص أن لا أكتفي بإيجاز ما تقدم ذكره في المقال، ذلك أن فراغات كثيرة تبقى في ذهن الباحث ، فينزع دائما إلى كشفها والوصول إليها.

فإذا كان الانزياح في معناه العام:خروجا عن المألوف، فهذا لا يعني أنه يتم على مستويي ؛التركيب والاستبدال فقط، كما جاء في المقال، ثم إن القاعدة النمطية لمحوري التركيب والاستبدال تختلف حسب المحور المدروس، فإذا كانت قواعد النحو هي المبدأ الذي تنطلق منه خطية الجملة، فإن مبدأ مواضعة اللغة هو المنطلق الذي يبدأ منه محور الاستبدال.فالانزياح في هذا المستوى يكون في مخالفة استعمال اللفظ في غير ما وضع له، و هو متعلق طبعا بالاستعارة وغيرها تحت غطاء ما يعرف بعلم البلاغة. ولكن ألا يمكن أن يتواجد الانزياح في مجالات أخرى؟ألا يمكن للسياق الخارجي أن يفرض من جهته انزياحاآخر؟ألا يمكن لرؤية المتلقي أن تفرض انزياحاجديدا؟ إن السياقات التاريخية، والثقافية، وغيرها تحدد أنماطا من الانزياح تعكس المستوى الفكري، والمستوى الثقافي للأحقاب الزمانية، ولكن هل بوسعنا من الوجهة النقدية أن نعد كل نمط من أنماط الانزياح يحمل أهمية أسلوبية؟ هذه التساؤلات وأخرى سنجيب عنها في مقالات لاحقة بإذن الله.

الإحـالات

[1]- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ج1، الجزائر دار هومة (دط) 1997م، ص179.

[2]- صلاح فضل، علم الأسلوب، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1968، ص 208.

[3]- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ليبيا، (دط)، 1977، ص92.

[4]-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، شكل هو قدم له ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية بيروت، (دط)، 2003، ص128.

[5] - الحريري، شرح ملحة الإعراب، دار ابن حزم بيروت ، لبنان، (ط1)، 2003ص202.

[6]- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار المعرفة بيروت لبنان، (ط2)، 2007، ص159.

[7]- عبد الباسط محمود، الغزل في شعر بشار بن برد، دراسة أسلوبية، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، (دط)، 2005، ص257

[8]- الامام، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار السلام للطباعة والنشر والت رجمة، القاهرة، (ط2)، 2008، ص675.

[9]-المصدر نفسه، ص177.

[10]-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ط1، 1999، ص128.

[11]-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص151.

[12]-أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص110، 111

[13]-المرجع نفسه، ص113.

[14]-أحمد محمد ويس، الانزياح، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2005، ص111.

[15]- صلاح فضل، علم الأسلوب، ص119.

[16]- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص54.

[17]-ferdinand de saussure-cours de linguistique generale-beja-talautikit.2002.p 148.

[18]-ابراهيم أنيس، أسرار اللغة، مكتبة الأنجل والمصرية، القاهرة، ط6، 1978، ص339-340.

[19]- ديوان أبي نواس ، علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط2، 1994، ص142.

[20]-ابن جني ، الخصائص، ج2، تح، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، دط، دت، ص447.

[21]- الخطيب القزويني، تلخيص المفتاح، المكتبة العصرية بيروت، ط1، 2002، ص100.

[22]-ديوان ابن زيدون، تح حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ط1، 1990، ص95.

[23]- الخطيب القزويني، تلخيص المفتاح، ص104.

[24]-محمد علي الصباح، عنترة بن شداد، حيات هو شعره، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1990، ص142.

[25]- الخطيب القزويني ، تلخيص المفتاح، ص106.

[26]-الأمير عبد القادر، الديوان، تح، زكريا عصام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، دط، دت، ص181.

[27]- الخطيب القزويني ، تلخيص المفتاح، ص 106.

[28]-ديوان الامام علي ، تقديم وشرح وتعليق، محمد حمود، دار الفكر اللبناني ، بيروت، ط1، 1995، ص70.